هذا الشرح لمولانا العصام على الرسالة الوضعية

قوله اوفيه وفي التلفظ اي فقط على تقدير ان يكون الرسالة ملفوظة غير مكتوبة وقوله او فيهما وفي الكتابة على تقدير ان يكون مكتوبة ايضا وكلاهما على تقدير تقدمها على الديباجة وفيه ايماء الى ان الرسالة عبارة عن الالفاظ كما هو المختار ... الاحتمالات السبعة عبد الله افندي سلمه الله

المراد من الاحتمالات السبعة نفس الكتابة فقط او الالفاظ فقط او المعاني فقط او المركب من الثلثة او المركب من الاثنين ... ثم بالحسنه يهذه الخ لا يخفى ما فيه من اللطافة والتفاؤل حيث جعلها مفعول تمم ولذا لم يفصل بينهما وبينه وقد يراد بهذه المعاني المرتبة في تعقل الشارح عبد الله افندي سلمه الله

قوله او رمز الى رعاية جانب اللفظ مقتضى عطفه على اعتناء لكونه اقرب ورعاية جانب المعنى يستدعي عطفه على مبالغة او على قوله لتنزيلها فتأمل شرائحي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله واصحابه
اجمعين هذه للايماء الى المعاني المرتبة الموجودة في
العقل فقط على تقدير تقدم الديباجة على الرسالة
او فيه وفي التلفظ او فيهما وفي الكتابة على تقدير تقدمها
على الديباجة عبر عنها بهذه لتنزيلها منزلة المحسوس المشاهد
مبالغة في كمال تعينها وتميزها اعتناء بشان الحكم او ايماء
الى انها سهلة التناول قريبة المأخذ كالامور المحسوسة
فلتتميم هذه الفائدة افرد الفائدة فقال فائدة مع انها
عبارة عن الفوائد لجعلها في التناول كالامر الواحد او
اشار بالافراد الى انها وان كانت متعددة لكنها جعلت
بالترتيب واحدة او راعى مطابقة هذه في الافراد بحسب
اللفظ وقد افيد انه افاد به ان لهذه الفوائد جهة وحدة
تضبطها والفائدة لغة ما استفدته من علم او مال واصطلاحا
ما يترتب على الفعل من المصلحة من حيث هو كذلك سواء
لم يكن بالاجله الاقدام عليه او كان مالاجله الاقدام عليه
ومن تكون تسمى الغرض عند من فرع بالاجله اقدام الفاعل
على الفعل ونفسه عند ... على الشيء

قوله او اشار بالافراد عطف على قوله فلتتميم هذه الفائدة افرد الفائدة بحسب المعنى المستنبط من ذلك القول فكانه قال اشار بافراد الفائدة الى تتميم هذه الفائدة او اشار بالافراد الخ شرائحي

اعلم ان افندي اشارة الى استاذنا المدقق مولانا مسعود الشرواني وذكر ايماء الى المختار من بين الفحول خواجه ابو القاسم السمرقندي وقيل رمز الى الرسالة الممتاز من بين تلامذ سيد المحققين مولانا خواجه على السمرقندي

قوله ما استفدته الاولى ما حصلته لئلا يتوهم الدور والجواب المشهور لا يجري هيهنا عبد الله افندي سلمه الله

لعل وجه التدبر انه لا يلزم من تغيير الباب تغيير المعنى في اللغة ولذا قال الشارح الاول خواجه على السمرقندي الفائدة في اللغة ما حصلته من علم او مال المحرر

قوله بالاجله الخ وعلى هذا التفسير يكون بين الفائدة والغرض عموم من وجه وعلى التفسير الثاني يكون الفائدة اعم مطلقا من الغرض عبد الله افندي سلمه الله

قوله مرتبة على الشيء الاولى ان يقول من فسره بفائدة لاجلها الاقدام على الفعل فان الترتيب المذكور ماخوذ في المعنى الاصطلاحي للفائدة شرائحي

ثم انتقل في ملك الفقير الى غفران ربه القدير محمد عارف بن علي رضا عفر ذنوبهما

قوله وجعل هذه الخ مبتدأ من ربط بقوله للايماء الى المعاني عبد الله سلمه الله اي يحوجك بالنظر الى المقام مطلقا لئلا ينافي قوله وان صح بدل على ما ذكرنا في التعليل اذ ما يستحق ان يوصف بها في هذا المقام سر السيد رحمه الله

لاجلها الاقدام عليه وجعل هذه اشارة الى الرسالة
التي هي الالفاظ والعبارات من حيث الدلالة على
المعاني يحوجك الى ارتكاب تجوز في حمل فائدة عليها
اذ ما يستحق ان يوصف بها في هذا المقام ويحث الطالب
بذلك الوصف على مزيد الاهتمام هي المعاني لا الالفاظ
وان صح ان تلك الالفاظ المرتبة فائدة التدريب بل
الممارسة عليه كما تقول وانها فائدة التفتيش و
التبليغ عن احوال الالفاظ الموضوعة كما افيدوا انها
فوائد التلفظ كما قيل ووصف الفائدة بانها تشتمل
على مقدمة وتقسيم وخاتمة من قبيل وصف الكل بالاشتمال
على جزء جزء على كلا التقديرين ولك ان تجعله من قبيل
وصف الدال بالاشتمال على المدلول على التقدير الثاني
اذ لا ضرورة في حمل هذه الامور الثلثة على ما هو اجزاؤها
وقيل يحتمل ان يراد بالاشتمال اشتمال الكلي على جزئياته
فاحتيج في بيانه الى تمحل لو يميل اليه الا من يجب ان
يطيل ووجه الحصر على التقدير الاول ان ما يتضمنه تلك
الفائدة اولا وبالذات اما جميع ما هو مقاصد فهو التقسيم
اولا فهو اما جميع ما يتعلق بها تعلق الاعانة في الشروع فيها
فهو المقدمة واما جميع ما يتعلق بها تعلق اللاحق
بالسابق فهو الخاتمة اذ كل ما في الخاتمة مما ينبه له موجود في
التقسيم كما ستعرف فيكون لاحقا به في المعرفة وقيل لان كل ما

قوله وانها عطف على ان تلك اي وان صح ان تلك الالفاظ فائدة التفتيش والتبليغ شرح

قوله من التقديرين وبهما ان يراد من الفائدة المعاني او الالفاظ عبد الله افندي

قوله من قبيل وصف الدال ومن قبيل اشتمال الظرف على المظروف على هذا التقدير ايضا اذ الالفاظ قوالب المعاني عبد الله افندي

قوله اذ لا ضرورة علة ليجعل ودفع لما يتوهم من انه اذا اريد من الفائدة الالفاظ فلا بد ان يحمل التقسيم والمقدمة والخاتمة على الالفاظ التي ركبت الفائدة منها وحاصل الدفع انه لا ضرورة في هذا الحمل بل يجوز ان يراد من الفائدة الالفاظ ومن هذه الامور المعاني عبد الله

التكلف الذي احتاج اليه هذا القائل انه جعل لفظة هذه لمفهوم كلي هو طائفة من الالفاظ التي تعلقت الارادة بكتابتها في زمان مخصوص لافادة معنى هو مقصود بالذات فقط او متعلق به على الاطلاق فقط مما يستحق في نظر المص ان يفرد باسم خاص بانه يستحق من الجهة اولئك من المعاني التي قصد كتبة الفاظها في ذلك الزمان مقصودة كانت او متعلقة بها كذلك مهم

اي ما يتضمنه الكل الاعتباري اولا وبالذات اجزاء اعتبر المعتبر تركيب الكل منها مهم

Copyright © King Saud University